



عناصر المادة

جندي سوري أسير يفجّر مفاجأة حول مقاتلي الأسد:
واشنطن: معظم نفط تنظيم الدولة يذهب لنظام الأسد:
تقرير أمريكي: "داعش" يمتلك القدرة على طباعة وإصدار جوازات سوريا:
بوتين يأمر الجيش بالرد على أي تهديد له في سوريا "بمنتهى الحزم":
مصادر سورية معارضة لـ"عكاظ": الوفد التفاوضي قبل نهاية العام وخوجة يستبعد مفاوضات قريبة:

جندي سوري أسير يفجّر مفاجأة حول مقاتلي الأسد:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 10040 الصادر بتاريخ 12 - 12 - 2015م، تحت عنوان (جندي سوري أسير يفجّر مفاجأة حول مقاتلي الأسد):

أكّد أحد جنود النظام السوري، الذي تمّ أسره من قبل قوات المعارضة باللاذقية، أنّ الكثريين من جنود النظام السوري، يرغبون في الانشقاق عن الجيش، غير أنّ ترهيب النظام لهم وخوفهم من انتقام قادتهم تحول دون هربهم، وأشار "رجب ي"، الذي أُسر من قبل قوات المعارضة في منطقة "بإربوجاقي" بريف اللاذقية، إلى أنّ "النظام يجبرهم على القتال"، وقال رجب، لوكالـة "الأناضول" للأنباءاليوم، إنه وقع في أسر اللواء "السلطان عبد الحميد"، عند شن الأخير مع الفصائل المقاتلة الأخرى عملية عسكرية ضد قوات النظام السوري، أمس الخميس، في قمة "قزل داغ" بالمنطقة، مضيّقاً أنه "حاول الفرار

من صفوف النظام سابقاً إلا أنه فشل في ذلك".

وأكَّدَ الأَسِيرُ، أَنَّ "عَنَّاصِرَ مِنَ الْأَمْنِ السُّورِيِّ نَقْلُوهُ مِنْ مَنْطَقَةِ الْقَمْلُونِ بِرِيفِ دَمْشَقِ، حِيثُ كَانَ يَقْطُنُ، إِلَى جَهَاتِ الْقَتَالِ لِلْمَحَارَبَةِ مَعَ جَنُودِ النَّظَامِ ضَدِّ الْفَصَائِلِ الْمَعَارِضَةِ"، مُوضِّحاً أَنَّهُ "يَقْاتِلُ مُجْبَراً فِي صَفَوفِ جَيْشِ النَّظَامِ خَوْفًا عَلَى حَيَاتِهِ"، وَأَضَافَ "قَادَنَا يَقْتَلُونَ كُلَّ مَنْ يَفْكِرُ بِالْفَرَارِ أَوِ الْإِنْسَقَاقِ عَنِ الْجَيْشِ، وَحَاوَلَتِ الْفَرَارِ مَرَّةً لَكُنِّي فَشَلَتْ، وَلَمْ أَكُرِّرْهَا مَرَّةً ثَانِيَّةً خَوْفًا مِنْ اِنْكَشَافِ حَقِيقَتِيِّ، وَتَابَعَ الأَسِيرُ" يَسْتَخْدِمُ النَّظَامُ قَوْةً مُفْرَطَةً لِلْلَّا سْتِلَاءِ عَلَى بَايْرُبُوجَاقِ، وَبِدُّعَمِ مَكْثُوفَ مِنَ الطَّائِرَاتِ الْرُّوسِيَّةِ، حِيثُ لَدِيهِمْ أَسْلَحَةً ثَقِيلَةً، مَقَابِلَ مَا يَتَمَكَّنُهُ التَّرْكُمَانُ أَصْحَابُ الْأَرْضِ فِي الْمَنْطَقَةِ، مِنْ أَسْلَحَةٍ خَفِيفَةٍ لِلدِّفَاعِ عَنِ اِنْفُسِهِمْ فَقَطَّ".

وَالشَّنْطَنُ: مَعَظَّمُ نَفْطِ تَنْظِيمِ الدُّولَةِ يَنْهَا لِنَظَامِ الْأَسَدِ:

كَتَبَتْ صَحِيفَةُ السَّبِيلِ الْأَرْدَنِيَّةِ فِي الْعَدْدِ 3202 الصَّادِرِ بِتَارِيخِ 12-12-2015م، تَحْتَ عَنْوَانِ (وَالشَّنْطَنُ: مَعَظَّمُ نَفْطِ تَنْظِيمِ الدُّولَةِ يَنْهَا لِنَظَامِ الْأَسَدِ):

أَكَّدَ الْمَسْؤُولُ بِوزَارَةِ الْخَزَانَةِ الْأَمْيَرِكِيَّةِ آدَمُ شُوبِينَ أَنَّ تَنْظِيمَ الدُّولَةِ ضَالِّ فِي تِجَارَةِ نَفْطٍ تَقْدِرُ بِنَحْوِ أَرْبَعِينِ مِلْيُونِ دُولَارٍ شَهْرِيًّا، مِنْ خَلَالِ بَيعِ كَمِيَّاتٍ كَبِيرَةً لِحُكُومَةِ الرَّئِيسِ السُّورِيِّ بِشَارِ الْأَسَدِ، بَيْنَمَا تَأْخُذُ بَعْضُ الْكَمِيَّاتِ طَرِيقَهَا إِلَى دَاخْلِ تُرْكِيَا، وَقَالَ شُوبِينَ -وَهُوَ يَشْغُلُ مَنْصَبَ القَائِمِ بِأَعْمَالِ وَكِيلِ وَزَارَةِ الْخَزَانَةِ لِشَؤُونِ الْإِرْهَابِ وَالْمَخَابِرَاتِ الْمَالِيَّةِ- إِنَّ تَنْظِيمَ الدُّولَةِ يَبْيَعُ النَّفْطَ لِنَظَامِ الْأَسَدِ، وَبَعْضُهُ يَصْلُ إِلَى دَاخْلِ تُرْكِيَا، مَؤَكِّداً أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَمُّ عَنْ كَمِيَّاتٍ ضَخِّمَةٍ تَقْدِرُ بِمَبْلَغٍ مَالِيٍّ كَبِيرٍ.

وَأَضَافَ خَلَالَ كَلْمَةٍ بِمَعْهُدِ تِشَاتِامْ هَاوُسْ فِي لَندَنَ أَنَّ الْطَّرَفَيْنِ يَتَبَادِلَانِ تِجَارَةً بِالْمَلَيْنِ، رَغْمَ أَنَّ كُلَّاً مِنْهُمَا يَحَاوِلُ "ذَبْحَ الْآخَرِ" مُشِيراً إِلَى أَنَّ "كَمِيَّاتٍ أَكْبَرَ بِكَثِيرٍ" مِنْ نَفْطِ تَنْظِيمِ تَبَاعُ فِي مَنَاطِقِ يَسِيرُ عَلَيْهَا نَظَامِ الْأَسَدِ، مَقَابِلَ كَمِيَّاتِ تَبَاعُ فِي مَنَاطِقِ تَحْتِ سِيَطَرَتِهِ، بَيْنَمَا يَنْتَهِيُ الْمَطَافُ بِكَمِيَّاتٍ أُخْرَى فِي مَنَاطِقِ كُرْدِيَّةٍ وَفِي تُرْكِيَا، وَقَالَ إِنَّ تَنْظِيمَ الدُّولَةِ حَصَلَ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مِلْيُونِ دُولَارٍ مِنْ خَزَانَةِ بُنُوكِ فِي سُورِيَا وَالْعَرَاقِ، مَتَابِعاً أَنَّ الضَّغْطَ عَلَى تَنْظِيمِ الْأَسَدِ لَا يَتَمُّ مِنْ خَلَالِ "وَقْفِ تَدْفُقِ التَّموِيلِ لِهِ فَحَسْبٍ، وَإِنَّمَا يَتَحَقَّقُ مِنْ خَلَالِ اِنْتِزَاعِ الْبَنِيَّاتِ الْتَّحْتِيَّةِ مِنْهُ".

وَتَجَدُّرُ الإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ مَسْأَلَةَ تَموِيلِ تَنْظِيمِ سَتَبْحُثُ خَلَالَ اِجْتِمَاعِ لَوْزَرَاءِ مَالِيَّةِ الدُّولَ الْأَعْضَاءِ فِي مَجْلِسِ الْأَمْنِ الدُّولِيِّ فِي نِيُوَيُورُكِ خَلَالَ هَذَا الشَّهْرِ، وَتَأْتِيُ هَذِهِ التَّصْرِيحاَتُ عَقْبَ اِتْهَامَاتِ مَتَلَاقِحةٍ وَجَهَهَا الْمَسْؤُولُونُ الرُّوسُ إِلَى تُرْكِيَا، قَالُوا فِيهَا إِنَّ أَنْقَرَةَ تَعْتَبُ الْمُسْتَفِيدَ الْأَوَّلَ مِنَ النَّفْطِ الَّذِي يَتَمُّ تَهْرِيْبِهِ مِنِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي يَسِيرُ عَلَيْهَا تَنْظِيمُ الدُّولَةِ، وَهُوَ مَا يَنْفِيُ الْمَسْؤُولُونُ الْأَتْرَاكُ.

تَقْرِيرُ أَمِيرِكِيٍّ: "دَاعِشُ" يَمْتَلِكُ الْقَدْرَةَ عَلَى طَبَاعَةِ وَإِصْدَارِ جَوَازَاتِ سُورِيَّةِ:

كَتَبَتْ صَحِيفَةُ الْمُسْتَقْبِلِ الْلَّبَنَانِيِّ فِي الْعَدْدِ 5579 الصَّادِرِ بِتَارِيخِ 12-12-2015م، تَحْتَ عَنْوَانِ (تَقْرِيرُ أَمِيرِكِيٍّ: "دَاعِشُ" يَمْتَلِكُ الْقَدْرَةَ عَلَى طَبَاعَةِ وَإِصْدَارِ جَوَازَاتِ سُورِيَّةِ):

حَذَّرَ تَقْرِيرٌ صَادِرٌ عَنْ جَهَازِ مَبَاحِثِ الْأَمْنِ الْوَطَنِيِّ فِي الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ أَنَّ تَنْظِيمَ "دَاعِشُ" يَمْتَلِكُ أَدَوَاتَ وَوَسَائِلَ لِطَبَاعَةِ وَإِصْدَارِ جَوَازَاتِ سَفَرِ سُورِيَّةٍ، شَبِيهَهُ بِجَوَازَاتِ السَّفَرِ الْنَّظَامِيَّةِ، مَحْذِراً أَمْنَ اِسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْجَوَازَاتِ فِي التَّسْلِلِ إِلَى الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَوَفَقاً لِلْتَّقْرِيرِ الَّذِي قَدَّمَتْهُ "إِيْهِ بِي سِيْ نِيُوزْ"، وَتَوَلَّتْ "زَمَانُ الْوَصْلِ" تَرْجِمَةً أَهْمَّ مَا جَاءَ فِيهِ، فَإِنَّ الْمَبَاحِثِ الْوَطَنِيَّةِ نَوَهَتْ بِقَدْرَةِ تَنْظِيمِ الدُّولَةِ عَلَى طَبَاعَةِ جَوَازَاتٍ شَبِيهَهُ بِالْجَوَازَاتِ الْنَّظَامِيَّةِ، مَنْذَ سَيَطَرَتْهَا عَلَى أَحْيَاءِ فِي مَدِينَةِ دِيرِ الزُّورِ، وَعَلَى مَدِينَةِ الرَّقَّةِ، حِيثُ اسْتَوَلَتِ التَّنْظِيمَ عَلَى صَنَادِيقِ (كَرَاتِينِ) تَحْوِي جَوَازَاتٍ فَارِغَةً وَآلَةَ طَبَاعَةِ جَوَازَاتٍ رَسْمِيَّةً.

تقرير المباحث الوطنية الصادر حديثاً والمُؤلف من 17 صفحة، رجح سفر أشخاص من سوريا إلى الولايات المتحدة بواسطة جوازات سفر أصدرها التنظيم، أو اشتراها أولئك الأشخاص فارغة وقاموا بتعبيتها حسب طلبهم، ونوه تقرير المباحث بأن المصدر الرئيس لمعلوماته يصنف في درجة "متوسط الثقة"، بينما أدى مدير مكتب التحقيقات الاتحادي "جيمس كومي" بشهادته أمام المشرعين الأميركيين، كاشفاً لأول مرة عن قلق حقيقي من مسألة الجوازات، وقال كومي معلقاً: "مجتمع المخابرات قلق من أن التنظيم لديه القدرة، ولديه إمكانية إنتاج جوازات سفر خادعة (يُظن أنها رسمية وهي غير رسمية)".

وقالت مسؤولة سابقة في المباحث الوطنية إن قدرة التنظيم على امتلاك جوازات سفر رسمية أو آلات تطبع جوازات سفر رسمية، من شأنه أن يمثل خطراً أمنياً كبيراً في الولايات المتحدة، ونوهت "إيه بي سي نيوز" بأنه تم بالفعل اكتشاف جوازات سفر سورية مزورة في أوروبا، وعلى الأخص جوازان استخدما من قبل من شاركوا في هجمات باريس الشهر الماضي، ووفقاً للمصدر الذي زود المباحث الوطنية الأميركيّة بالمعلومات، فإن "سوريا غارقة بالوثائق المزورة"، لافتاً إلى أن جوازات السفر المزورة هي السائدة حتى في سوريا، إلى درجة أن السوريين ياتوا يعدون هذه الجوازات أمراً عادياً وغير مخالف للقانون، وأشار تقرير المباحث إلى أن تكلفة الحصول على جواز سوري مزيف تراوح بين 200 و400 دولار، مستعرضاً نموذجاً لجواز سوري تم اكتشافه في تركيا، ويشير رقمه التعريفي أنه في مناطق سيطرة التنظيم خلال العام الجاري، واستطاع عدد من الصحافيين الاستقصائيين أن يحصلوا على جوازات سورية مزيفة، بالأسماء والصور التي يريدون، ما أعطى دليلاً عملياً على أن إصدار جواز سوري بات أمراً متاحاً مع دفع حفنة من الدولارات.

بوتين يأمر الجيش بالرد على أي تهديد له في سوريا "بمنتهاء الحزم":

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 16934 الصادر بتاريخ 12_12_2015م، تحت عنوان (بوتين يأمر الجيش بالرد على أي تهديد له في سوريا "بمنتهاء الحزم"):

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، الجيش الروسي بالرد "بمنتهاء الحزم" على أي قوة تهدده في سوريا بعد ثلاثة أسابيع من إسقاط تركيا طائرة "السوخوي - 24" المقاتلة فوق الحدود السورية، وقال بوتين في اجتماع مع مسؤولي وزارة الدفاع "أمر بالتصريف بمنتهاء الحزم، كل هدف يهدد الوحدات الروسية أو منشآتنا على الأرض سيُدمَر على الفور ومن المهم التعاون مع أي حكومة مهتمة حقاً بالقضاء على الإرهابيين"، مشيراً إلى الاتفاق مع الاتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لتفادي الاصطدام في الأجواء السورية.

وحذر من "مغبة التحرش بالعسكريين الروس في سوريا"، مضيفاً "أريد تحذير الذين قد يحاولون تدبير أعمال استفزازية جديدة ضد عسكريينا، لقد اتخذنا إجراءات إضافية لحماية العسكريين الروس والقاعدة الجوية في سوريا، التي تم تعزيزها بأسراب جديدة من الطائرات ووسائل الدفاع الجديدة"، ولفت إلى أن "القاذفات التي تقصّف موقع التنظيمات الإرهابية ترافقها المقاتلات"، مشدداً على ضرورة "تدمير فوري لأي هدف يهدد القوات الروسية أو بنيتنا الأساسية الأرضية".

وشدد على "أن استخدام القوات الجوية والبحرية لأحدث أسلحة دقيقة التصويب أتاح إلحاق أضرار كبيرة ببنية الإرهابيين التحتية بتنظيم داعش، ما أدى إلى تغيير الوضع في سوريا تغييراً نوعياً"، مضيفاً "إن عملياتنا هناك تأتي، ليس بهدف تحقيق مصالح جيوسياسية غامضة أو مجردة، ولا تتعلق بالرغبة في التدريب أو اختبار منظومات أسلحة جديدة، الهدف الأهم يتمثل ليس في ذلك كله، بل في إزالة الخطر الذي يهدد الاتحاد الروسي نفسه".

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5291 الصادر بتاريخ 12-12-2015م، تحت عنوان (مصادر سورية معارضة لـ "عكاظ" : الوفد التفاوضي قبل نهاية العام وخوجة يستبعد مفاوضات قريبة):

علمت "عكاظ" أن الهيئة التفاوضية العليا في الرياض أجلت اجتماعها أمس لاختيار ممثلي الوفد التفاوضي مع النظام السوري إلى السابع عشر من الشهر الجاري، مرجحة اختيار الوفد التفاوضي المؤلف من 15 شخصية قبل نهاية العام الجاري، يأتي ذلك فيما استبعد رئيس الائتلاف الدكتور خالد خوجة في تصريح مقتضب لـ "عكاظ" إجراء أية مفاوضات مع النظام على المدى القصير، وفي سياق متصل، أشارت مصادر "عكاظ" إلى أن عدد الهيئة العليا ارتفع إلى 34 شخصية بعد ما أصرت الفصائل المسلحة على زيادة حصتها في اللجنة، وكذلك في الوفد التفاوضي، الأمر الذي أكدته محمد علوش ممثل جيش الإسلام في مؤتمر الرياض.

وقال علوش: إن وجود الفصائل بشكل أكبر في الهيئة التفاوضية المؤلفة من 15 شخصية، يعطي هذه اللجنة قوة ومصداقية لجهة تنفيذ أي اتفاق يمكن التوصل إليه مع النظام، معتبرا أنه من حيث المبدأ لا يمكن الوثوق بالنظام الذي كان وما زال يتنصل من كل الاتفاقيات، إلا أنه لا بد من المضي قدما مع إجماع المعارضة ومخرجات مؤتمر الرياض، وحصلت الفصائل المسلحة على 11 مقعدا في الهيئة العليا، فيما كانت حصة الائتلاف 11 شخصية، أما المستقلون فهم 8 أعضاء، والمعارضة الداخلية بكافة أطيافها 6 شخصيات.

وفقا لمخرجات مؤتمر الرياض سيكون مقر الهيئة في المملكة، وهي بمثابة منصة سياسية تمثل مرجعية المفاوضين مع النظام وهي المتخصصة في رسم المسار السياسي التفاوضي مع النظام، إلى ذلك، انتهت اجتماعات المعارضة السورية في الرياض، بعد إجماع كافة المشاركين على مخرجات مؤتمر الرياض، ونفي لبيب نحاس ممثل حركة أحرار الشام في الداخل الانسحاب من المؤتمر كما روجت بعض المصادر، لافتا إلى أن مؤتمر الرياض الأول من نوعه الذي يجمع هذا التنوع من المعارضين، فيما أكد مكتب الائتلاف توقيع الحركة على البيان الختامي الصادر عن المؤتمر.

المصادر: